

البيات
الانسانية و ااماعية
الإعلام و اتصال



المسيلة لمواقع التواصل اصل والبحث العلمي ك أنموذجا -

سرفي علوم الإعلام و الاتصال

ص: عال ات عامت

عداد البت:

سلمى مين

لمناقشت

اسم الانب	امعت	سفت
بوقرة	سيلة	يسا
ك صاولي	سيلة	ومشرفا
بلقبي	سيلة	بواه قشا

لجامعية 2015 / 2016

مما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية بشكل عام تعيش اليوم ثورة معرفية غير مسبوقه، تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وأصبح العصر الذي نعيشه يوصف بعصر المعلومات نتيجة الإنجازات المختلفة من طرف الإنسان. و تعد شبكة الانترنت من أبرز مستحدثات التكنولوجيا التي فرضت نفسها اليوم على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوبا للتعامل اليومي، ونمطا للتبادل المعرفي بين شعوب العالم المتقدم، كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أحد معالم العصر الحديث، كما أنها فتحت أفقا واسعا أمام الأفراد للتفاعل فيما بينهم ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات افتراضية.

ومع التطورات الهائلة التي عرفتها الشبكة وظهور الجيل الثاني الذي أتاح إمكانيات جديدة في الشبكة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويظهر الدور الكبير لهاته الشبكات من خلال تجسيدها لمفهوم الاتصال الواسطي ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية كالفاسبوك وتويتر ويوتيوب، ويأتي الفاييسبوك في صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم التواصل والحفاظ على العلاقات بين الأفراد، ونقل الإعلام إلى أفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه الفرصة لتحقيق رغباتهم والتأثير في الآخرين، ومادام العلم والبحث العلمي هما الرهان الذي تُربط مختلف الدول قصد الإمساك به والتحكم فيه، لأنه مصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الراهنة، فمواقع التواصل الاجتماعي ومنذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة، وتجعل الباحث والطالب على اتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات، مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز والتواصل العلمي على الصعيد الكوني وقد سلطنا الضوء في هاته الدراسة على فئة هامة في المجتمع هي فئة الأساتذة الجامعيين محاولين معرفة مدى استخدام هؤلاء للشبكات الاجتماعية الفاييسبوك خاصة ومدى مساهمة هذا الموقع في البحث العلمي.

ولأجل معالجة هذه العناصر كلها قمنا بوضع خطة بحث تستمل على ثلاثة فصول فضلا على مقدمة عامة لتوطئة للموضوع والإطار المنهجي بالإضافة للخاتمة.

فيشمل الإطار المنهجي على المعالم المنهجية للبحث من طرح الإشكالية والتساؤلات التي نتبعها فأهمية البحث والأهداف ثم أسباب اختيار الموضوع، وكذا منهج الدراسة وأدواته بالإضافة إلى مجتمع البحث ثم عرض مختصر لأهم نتائج الدراسات السابقة في الموضوع وتحديد التعريفات الإجرائية للمصطلحات المعمول بها في البحث.

أما **الفصل الأول** الذي يطرح بعض المنطلقات النظرية المتعلقة بالشبكات وتطرقنا إلى شبكة الانترنت وبعض المفاهيم القاعدية المتعلقة تقنيا بها ومحاوله إعطاء نبذة تاريخية عن الشبكة بالإضافة إلى خصائصها وتطورها في الجزائر وأهم استخداماتها في التعليم العالي.

ويعالج **الفصل الثاني** مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدمنا فيه تعاريف للشبكات الاجتماعية واستخداماتها بالإضافة إلى أهم أنواعها وتأثيراتها.

ويشمل **الفصل الثالث** والأخير على عرض للدراسة الميدانية ونتائجها المتعلقة بالعوادات والأنماط استعمال موقع الفاييسبوك، وعادات التواصل ودرجة الاستفادة من هذا الأخير في البحث العلمي.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 7- الدراسات السابقة
- 8- نظرية الدراسة
- 9- منهج الدراسة
- 10- أداة جمع البيانات
- 11 - مجالات الدراسة
- 12 - مجتمع البحث

1- إشكالية الدراسة:

لقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت إلى تزايد أهميتها على المستوى الدولي مع تنوع استعمالها، وازدياد عدد المستخدمين لها، فأهمية الانترنت لا تنحصر في مجال تبادل المعلومات فحسب بل تتعدى ذلك إلى إيجاد شكل من الإعلام الجديد، تعددت نماذجه ومسمياته لدى المهتمين الذين أطلقوا عليه مصطلحات مختلفة مثل الإعلام التفاعلي والذي يشمل شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتبر شكلا من أشكال تطبيقات الانترنت، وهو عبارة عن حلقات اجتماعية بين مختلف الفئات إذ يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، ومن بين هاته الفئات فئة الأساتذة الجامعيين، فنادرا ما تجد أستاذا لا يمتلك حسابا في الفايسبوك أولا لا يستخدم تويتر. .. الخ من أجل الاطلاع على الحقائق العلمية التي تساعده في التدريس والدراسة، وعليه فإن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها في جميع المجالات، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبحث في استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي واختارنا الفايسبوك كنموذج وقد سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما مدى استخدام أساتذة جامعة المسيلة لموقع الفايسبوك في التواصل والبحث العلمي؟

2- تساؤلات الدراسة

- هل يستخدم أساتذة جامعة المسيلة موقع الفايسبوك؟
- هل يستفيد أساتذة جامعة المسيلة من موقع الفايسبوك في التواصل فيما بينهم وبين الطلبة؟
- هل يستغل أساتذة جامعة المسيلة هذا التواصل في البحث العلمي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- الأسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في حياة الأساتذة الجامعيين.
- الرغبة في التعرف على أسباب نجاح الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت في استمالة عدد كبير من المستخدمين.
- الفضول إلى الغوص في غمار التكنولوجيا الحديثة التي استقطبت العديد من الفئات في مختلف التخصصات.
- الرغبة في معرفة مدى التقدم الذي وصل إليه البحث العلمي في جامعتنا ومدى مواكبة التطورات الحاصلة باعتبار استعمال الأنترنت من أهم المؤثرات التي يقاس عليها تقدم الجامعة.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- يعتبر الموضوع حديث إلى جانب قلة الدراسات التي تدرس استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر لاسيما الفاييبوك.
- إن أساتذة الجامعة هم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك كان من الضروري معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام هاته المواقع.

4- أهمية الدراسة:

- التعرف على دوافع استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أهمية دراسة مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت كوسيلة اتصال تكنولوجيا حديثة خصوصا بين فئة الأساتذة وذلك لما تتميز به من خصائص . وسمات تجعل هذه الفئة تقبل عليها.
- محاولة معرفة حجم تفاعل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع تكنولوجيات الاتصال، ومدى ثقة الأساتذة في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحاول الدراسة توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

5- أهداف الدراسة:

- لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، ودراسة بدون هدف محدد سلفا هي ضرب من الفوضى وتؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، ولذلك يمكن القول إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات الأساتذة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بالرفض أو القبول له، في إحدى الجامعات الجزائرية وهي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتحديد التعرف على:

- معرفة عادات وأنماط استغلال الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك تحديدا
- محاولة إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان لحداثة الموضوع

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

الاستخدام:

لغة: استخدم، يستخدم، استخداما، فهو مستخدم والمفعول مستخدم. استخدام العامل نفسه، عرض نفسه للعمل استخدم فلان فلانا، اتخذه خادما وجعله يخدمه.

اصطلاحا: إن مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح استخدام أو استعمال في أحيان أخرى، وهذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم user والألة التقنية، وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة، وما قد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة والإنسان، ويعرف الاستخدام: " بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها الفرد بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستخدم، أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.⁽¹⁾

والاستخدام في مجال الأنترنت يتخذ مفهومين هما:

الاستخدام العام: وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام

الاستخدام الخاص: وهو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار عمل مثال (التجارة

الإلكترونية، البيع والشراء...إلخ)

¹ - عبد الحميد بلعباس، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة المسيلة، 2005/2006، ص،

التعريف الإجرائي: نقصد بالاستخدام في دراستنا هاته عملية التصفح والفعل الذي يربط الأستاذة بمواقع التواصل الإجتماعي أي تعاملهم وتفاعلهم معها، فالاستخدام بحد ذاته يمثل سلوكا إتصاليا ظاهريا يحدث بفعل دوافع نفسية واجتماعية كما نقصد بها عادات وأنماط هذا التصفح.

- مواقع التواصل الإجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.⁽¹⁾

يعرفها محمد عواد: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.⁽²⁾

هبة محمد خليفة: مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض.

¹ - راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص، 23.

² - موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

التعريف الإجرائي:

مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل بمائل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم.

- الأستاذ الجامعي:

كلمة فارسية معربة معناها العالم والمعلم البارِع في كل صنعة، جمعها أساتذة، أما في العصر التركي فقد كانت كلمة أستاذ تطلق على رب النعمة ووليها وأطلقت أيضا على الصانع، والأرجح أن لقب أسطى الذي يطلق على بعض الصانع هو تحريف لكلمة أستاذ، أما الآن فيشيع استخدامها للمدرسين عامة، والمدرسين في الجامعة خاصة.

فالأستاذ في الجامعة يعتبر ركيزة ومصدرا أساسيا في قيام الصرح الجامعي، وتمكين الجامعة كمؤسسة علمية أكاديمية من إنجاز المهمة الموكلة إليها، وهي خدمة البحث العلمي وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة، بتزويدها بمختلف العلوم والمعارف والمهارات اللازمة. (1)

التعريف الإجرائي:

يُقصد به الأساتذة المنتمين لجامعة المسيلة ذكورا وإناثا، من قسم علوم الإعلام والاتصال تم اختيارهم من الوسط الجامعي.

¹ - بيزان مزيان: استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت، دراسة ميدانية بجامعة منثوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير، 2007، ص ،

البحث العلمي:

البحث في اللغة: الطلب والتفتيش والتتبع والتحري قال الله تعالى "فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ" سورة المائدة: 31.

اصطلاحاً: هو عملية تقصي حقيقة الأشياء أو الظواهر ويتطلب ذلك التنقيب والتفكير والتأمل وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه وهناك من يعرفه بأنه وسيلة تستخدم للوصول إلى حل مشكلة محددة عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة⁽¹⁾. أما فان دالين فيعرف البحث العلمي بأنه المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها، ويولد نتيجة حب الاستطلاع، ويغده الشوق العميق إلى المعرفة والحقيقة.⁽²⁾

التعريف الإجرائي:

تواصل أفضل يمكن من زيادة الاطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة الذي يعين عضو هيئة التدريس بجامعة المسيلة على تنمية قدراته العلمية بما يُمكن من تطور مهاراته ورقي ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي، القدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع العلمي والبحثي بالجامعة.

الفايسبوك: عبارة عن شبكة اجتماعية إلكترونية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "الفايسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها.⁽³⁾

¹ - السيد يسرى مصطفى: مقدمة لمناهج البحث في التربية، متاح على WWW.YOUSRY.BAREVEGES.COM

² - فان دالين، تر، نبيل نوفل وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1986، ص 1.

³ - موقع ويكيبيديا

ويعد الفاييسبوك من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004

والآن تخطى عدد مستخدميه الـ75 مليون مستخدم، تقدر قيمته بـ 915 مليار دولار. (1)

التعريف الإجرائي: يعرف إجرائيا في هاته الدراة بأنه المدة الزمنية التي يقضيها الأستاذة في استخدام موقع

الفايسبوك، ويختلفون في المدة التي يقضونها في استخدام هذا الموقع. والدوافع وراء هذا الاستخدام.

شبكات التواصل الإلكترونية:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب

أو ما يعرف باسم ويب 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام

أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة. إلخ) كل هذا عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل

أو الاطلاع على الملفات الخاصة بالآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ويعرفها المنصور

بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن

الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي

وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. (2)

إجرائيا: تعرف إجرائيا بأنها المواقع الموجودة على الأنترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي

وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة بينهم وسوف نتناول موقع الفاييسبوك

1- عبد الله عامر، القيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، العدد، 14، جامعة البتراء، عمان، 2007، ض، 6.

2- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012، ص55.

7- الدراسات السابقة:

من المهم لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لان الاطلاع على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر، واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته، فضلا عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمد عليها، فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا بقدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة وقد أسفر جهدنا في الحصول على ما يلي:

1- دراسة قطاف (2006) التي هدفت إلى الوقوف على أهمية استخدام الأساتذة للانترنت في جامعة

عنابة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأساتذة من كليات العلوم والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عنابة، وقد أظهرت النتائج أن 43.3% من الأساتذة يستخدمون الانترنت شهريا، بينما ما نسبته 36.3% منهم يستخدمون الانترنت يوميا، وأن 10% منهم لم يستخدموا الانترنت من قبل، وعن أهمية الانترنت أجاب 60% من الأساتذة أن الانترنت مهم جدا في البحث العلمي. وبخصوص أغراض استخدام الأنترنت فقد تمثلت في: البحث عن مصادر للبحث، يلي ذلك لجمع بيانات بحثية وأخيرا للاطلاع على المعلومات المتعلقة بالبحث، ثم بغرض الاتصال مع الآخرين. كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الأنترنت في البحث العلمي. وفيما يتعلق بصعوبات ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي أشارت النتائج إلى أن أهم هذه المعوقات تمثلت في عدم توفر الوقت الكافي أولا، ثم قلة المعلومات المكتوبة باللغة العربية، يلي ذلك التكلفة، وأخيرا عدم المعرفة باستخدام الانترنت. كما بينت النتائج أهم مقترحات الأساتذة للتغلب على المعوقات بأن: توفير الأجهزة وشبكة الأنترنت في مكاتب الأساتذة، وضرورة الالتحاق بالدورات التعليمية المتخصصة باستخدام الانترنت

2- دراسة النجار (2001) حول واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل السعودية، تكونت الدراصة من (130) عضو هيئة تدريس من ذكور وإناث، وقد أفادت نتائج الدراصة بأن معظم أفراد العينة يستخدمون الأنترنت أسبوعيا في البحث العلمي، وأن الغالبية منهم يرون أن الأنترنت مهم جدا لغرض البحث العلمي، وأكدت النتائج أيضا وجود اتجاه إيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأنترنت في البحث العلمي من أجل الوصول إلى مصادر بحثية مهمة، أما عن المعوقات فقد بينت النتائج أن عدم توفر التدريب المناسب هو أحد أهم هاته المعوقات كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط، ووجود فروق أيضا في مقدار استخدام الأنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية، والرتبة العلمية، وامتلاك جهاز حاسوب، والإتصال بالأنترنت

3- لعل من أهم الدراسات في هذا المجال دراسة لثلاثة باحثين (Moran& Seaman& Tinti-kane)

بعنوان "تبادل التعليم والتعلم: كيف يستخدم أعضاء هيئة تدريس التعليم العالي المعاصرة وسائط الإعلام الاجتماعية" وتهدف هذه الدراصة إلى معرفة تأثير المواقع الاجتماعية على الجانب الشخصي والمهني الخاص بأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بالجامعات الأمريكية، كما تتناول قياس معدلات الوعي بوجود المواقع الاجتماعية المختلفة، ومدى وعي أعضاء هيئة التدريس بوجود مختلف المواقع الاجتماعية ومدى استخدامهم للمواقع الاجتماعية في العديد من الأغراض. وقد شملت الدراصة مواقع الفيسبوك وماي سبيس ولينكد إن وسلايدشير وفليكر، وبلوج، ويكي، والفيديو (بموقع اليوتيوب وغيرها)، والبودكاست، وقد تم استثناء المواقع الاجتماعية المرجعية ومواقع الخدمات (مثل فور سكوير وجوالا) لان استخدامهم يمثل نسبة ضئيلة بالمقارنة مع ما سبق، وبغرض الحصول على النتائج الدقيقة حول استخدام

المواقع الاجتماعية في التعليم العالي تم تصنيف المشاركين بالدراسة استخدامهم للمواقع سواء كان بشكل شخصي داخل الصف أو بشكل مهني (يرتبط بالعمل ولكن في غير أوقات التدريس)، والاستخدام في التدريس يشمل الصفوف الدراسية التقليدية وعبر الانترنت (اونلاين). وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر من 90% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الوسائط الاجتماعية خلال تدريسهم للمناهج التعليمية أو أعمالهم المهنية خارج حجرة الدراسة. كما كشفت الدراسة عن وجود تناقض واضح بين جوانب الاستخدام للوسائط الاجتماعية من إحداهما للأخرى، فعلى الجانب الشخصي نجد موقع الفيس بوك هو الأكثر زيارة كما تتم به أكبر نسبة من النشر الإلكتروني، ويأتي في المرتبة الثانية للزيارة موقع يوتيوب ولكن مع نسبة نشر ضئيلة، وغالبا ما يتم الاستشهاد بكلا من الفيسبوك ويوتيوب عند إعلان هيئة التدريس عن استخدامهم الوسائط الاجتماعية في حياتهم المهنية، كما أوضحت الدراسة أرسل 30% من أعضاء هيئة التدريس المحتويات للطلاب ليتمكنوا من مشاهدتها وقراءتها خارج حجرة الدراسة، في حين يكلف أكثر من 40% من هيئة التدريس طلابهم بمراجعة وزيارة المواقع الاجتماعية باعتباره جزء من واجباتهم الدراسية، بينما 2% من الأعضاء يطلبون من الطلاب التعليق على مواقع الوسائط الاجتماعية أو النشر إليها، ونجد الفيديو عبر الانترنت (اونلاين) من أكثر أنواع الوسائط الاجتماعية شيوعا والتي تستخدم داخل الصف الدراسي ويتم نشرها خارج الصف أو يشاهدها الطلاب كفرض دراسي، ويؤكد 80% من هيئة التدريس استخدام الفيديو اونلاين داخل حجرة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى المخاوف من استخدام الوسائط الاجتماعية في التدريس عبر محورين وهما الخصوصية وغياب النزاهة في عروض الطلاب. كما أشار أعضاء هيئة التدريس أن استخدام مواقع الوسائط

الاجتماعية يضيف قيمة إلى التدريس، كما يرى الأغلبية أن الفيديو والمدونات الصوتية (البودكاست) والمواقع الاجتماعية (ويكي) (من الأدوات الهامة للتدريس .

4- مناقشة الدراسات السابقة :

ما من شك ان في الدراسات السابقة اسهامات علمية ونتائج مهمة وحب الوقوف عندها لإعطاء البحث ابعاد تأصيليه ونظرية وكذا الانطلاق من تراكم معرفي يساهم في تسهيل عملية البحث وتميزت الدراصة الجزائرية والعربية بأهمية بالغة ، حيث اهتمت الاولى بدراسة استخدامات اساتذة جامعة عنابة للأنترنت ، بينما الثانية اهتمت ايضا بدراسة الاستخدامات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل ونلاحظ ان كلتا الدراستين توصلت إلى نتائج متشابهة ومتقاربة وهي ان الاغلبية تستخدم الأنترنت وتستغلها في البحث العلمي وأكدت على ضرورة تفعيل دورها أكثر علميا وجعلها اداة هامة في البحث العلمي .

أما بالنسبة للدراصة الأجنبية والتي هي أقرب لدراستنا لأنها اختصت في مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى فئة الاساتذة الجامعيين وكيف يستخدمونها في حياتهم الشخصية والمهنية وتوصلت إلى ان 90 من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الامريكية يستخدمون المواقع الاجتماعية ،وان هاته المواقع ساهمت في تفعيل عملية التدريس أكثر وعن اهم الاغراض المستعملة فهي حسب الدراصة ارسال المحتويات للطلاب .

- منهجيا يمكن القول أن الدراسات الثلاثة كانت واضحة الأهداف دقيقة مما سهل الوصول الى نتائج واضحة باستخدام منهج مناسب .

8- نظرية الدراسة :

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هاته، نعتقد أنه من الانسب لنا أن نستند على نظرية محددة، الأمر الذي من شأنه أن يقدم صفة الشمول والعمق لدراستنا وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي ونظرا إلى أن موضوعنا حول استخدام شبكات التواصل الإجتماعي فأنا رأينا أنه من الأنسب أن نستند إلى نظرية الاستخدامات والإشاعات أملا في الوصول أملا نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

8-1- مدخل إلى نظرية الاستخدامات والإشاعات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشاعات من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال، وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل وأي المضامين يتابع، وقد ركزت على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل والاتصال مع تصنيف الاستخدام إلى فئات تشير إلى شدته أو كثافته حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة اطارات، كان أهمها اطار الدوافع النفسية التي تحرك فئة معينة وأن التعرض لوسائل الإعلام هو الاطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد للوسائل ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من اشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها لهذا أطلق عليه الاستخدامات والإشاعات.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفيه الياهو كاتز وجي بلومر (1974) elihu katz and jay bloumer وكانت الفكرة الأساسية للكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، وتقول النظرية أن الاستخدام لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الفرد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفد أن هناك خمس أهداف من استخدام وسائل الاعلام وهي مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا، التوجه العاطفي، التسلية.

قدم هذا المدخل لأول مرة في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف katz عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير عليه بحوث الاتصال، والتركيز على كيفية تعامل وسائل الإعلام مع الجمهور بدل الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن اجابة للسؤال الآتي: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الاعلام؟ وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والاشباعات عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية hargoz بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاته.

وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مئة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى مثل هذه المسلسلات. وتواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجدية وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة.

8-2- جوهر النظرية:

تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأصل بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله، وفي معنى ذلك الجمهور ليس سلمي يتقبل كل ما تعرضه له وسائل الاعلام، بل يمتلك غاية يسعى إلى تحقيقها فلكما كان المضمون معين قادر على اشباع الحاجات كلما زادت نسبة اختيارهم له⁽¹⁾ وقد تطورت هذه النظرية في التسعينات لتعطي ثلاث مجالات أساسية:

1- دور البحث عن والاشباعات في التعرض لوسائل الإعلام.

¹ - كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام - التطور - الخصائص - النظريات، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن . ط1، 2011، ص، 145.

2- العلاقة بين والاشباعات والأطر التفسيرية التي يدرك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال

3- العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيري والاشباعات. (1)

ويرى كاتز وزملائه أن منظر الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية تتضمن كما يلي:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيرية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي احتياجاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضامين والرسائل التي تلبي حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تشبع الحاجات.

4- يستطيع الأفراد دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي هي الذين يختارون الوسائل التي تلبي ذلك.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط

8-3- تطبيق الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي ذو أهمية بالغة، وحيث وبعدها تم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة للنظرية والتي لها علاقة بالشبكات الاجتماعية، حيث وجد Park وآخرون 2009. أن العوامل وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي خلق صداقات،

¹ - بسوني ابراهيم حمادة، دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، عالم الكتب، القاهرة 2008

التسلية، التعريف بالذات، الحصول على المعلومات، في حين وجد eastin و la rose عوامل أخرى نوجزها فيما يلي:

- الاشباعات الاجتماعية:

تعتبر الاستخدامات والاشباعات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الاستخدامات المتعلقة بتطبيق الاستخدامات والاشباعات، فأغلب الافراد الذي يستخدمونها يميلون إلى التعرف على أشخاص جدد وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة وخلق الشعور بالانتماء إلى المجتمع، ولقد كشفت عديد الدراسات أن مستخدمو الفايسبوك يستخدمونه لإشباع رغبات اجتماعية بالدرجة الأولى وذلك بالحفاظ على العلاقة القائمة وكذلك تكوين أصدقاء جدد.

التعريف بالذات: لقد توصلت الدراسة التي قام بها Park إلى أن عديد المنتمين لشبكة الفايسبوك هدفهم تقديم أنفسهم وتطوير علاقاتهم المهنية.

الحصول على المعلومات: حسب بارك وآخرون فان مستخدمو شبكة الفايسبوك يلتمسون الحصول على المعلومات والأحداث داخل الجامعة وخارجها، إلى جانب ذلك تعددت استخدامات الشبكات الاجتماعية أيضا بين استخدامات معرفية كالنقاش والتعاون وغيرها.⁽¹⁾

الانتقادات الموجة للنظرية:

من أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباعات ما يلي:

1- لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين والاشباعات التي يتم إفرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

¹ - مريم نورمان نورمار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات دراسة على عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012/2011، ص، 38.

2- فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام

كمياً أو مفاهيمياً.

3- إن هاته الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعدياً لاشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى

صيغة نهائية لتعميمات نظرية. (1)

9- منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد

معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى

الحقيقة. (2)

أما في دراستنا هاته، والمتمثلة في استخدام أساتذة جامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي

الفايسبوك نموذجاً، فقد استخدمنا المنهج الوصفي المسحي لأنه يتلائم مع طبيعة الموضوع ومتطلباته بما أننا

إلى جمع معلومات حول مستخدمي الشبكات الاجتماعية فإن هاته الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية

التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقع المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل

الواقع الذي تدور عليه الأحداث والوقائع محاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث. بقصد

الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة الغموض أو المعوقات الذي يكتنف

بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة. (3)

¹ - بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط، 1، الأردن، عمان، صص، 85، 86.

² - السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002، ص، 166

³ - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2007، ص، 95.

ويستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والاجتماعية وكذلك الأنماط السلوكية ودرجاتها أو شدتها ومستويات الاهتمام والتفضيل ويمثل الوصف في هذا الإطار الإجابة على السؤال: لمن ؟ أي جمهور المتلقين. (1)

واعتماد المنهج الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

10- أداة جمع البيانات:

أملت طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال: الاستبيان (الاستمارة): حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الواجهة التي يسير عليها، بدون الخروج عن الأهداف المسطرة، وتعرف على أنها "أداة من أدوات البحث العلمي، معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، ويقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم (2) أو هي "أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث. (3)

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص، 159.

2- على عويس خير الدين، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1988، ص، 55.

3- أحمد بدر، مناهج البحث العلمي في علم المعلومات والمكتبات، الرياض، دار المريخ، 1988، ص، 17.

ولقد اعتمدت الدراصة على هذه الأداة لما لها من الأهمية الكبيرة، لأن المبحوث يسجل بنفسه الملاحظات التي تثري البحث: وقد قسمنا استمارة الاستبيان إلى أربعة محاور، وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: استخدام الأساتذة لموقع الفايسبوك.

المحور الثاني: تواصل أساتذة جامعة المسيلة مع طلبتهم عبر الفايسبوك.

المحور الثالث: مدى استفادة أساتذة جامعة المسيلة من موقع الفايسبوك في البحث العلمي.

11 - مجالات الدراصة:

تنصب الدراصة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة، من مجال مكاني وزماني، فهي في دراستنا كآآتي:

المجال المكاني: ويقصد به المكان الذي يتضمن الدراصة وهو قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المجال الزماني: ويشمل مرحلة جمع البيانات والإعداد للعمل الميداني وتحرير المذكرة، ابتداء من أكتوبر 2015 إلى ماي 2016.

المجال البشري: تتمثل في عينة الدراصة وهم أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة متنوعين من ذكور وإناث

12 - مجتمع البحث:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه

في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدتها. (1).

وقد تألف مجتمع بحث هذه الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

12-1- عينة الدراسة:

تعرف العينة في البحث العلمي: " هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة ليمثل به مجتمع البحث تمثيلا سليما علميا". (2)

كما تعرف على أنها "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (3)

تم اختيار العينة القصدية أو العمدية وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا. وعليه فقد اخترنا عينة من أستاذة قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ بجامعة المسيلة وعددها 30 مفردة.

1- محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص، 112.
2- أنجوس موريس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصة، 2006، ص، 6.
3- محمد عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، ص، 74.

الفصل الثاني

ماهية الأنترنت

تمهيد

1- تعريف شبكة الأنترنت

2- نشأة وتطور شبكة الانترنت

3- فوائد الانترنت

4-خدمات الانترنت

5- الأنترنت في الجزائر

6- خصائص الأنترنت

7- استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل شبكة الانترنت في محاولة للتعرف على ماهية الشبكة بالاستناد إلى مجموعة من التعاريف اللغوية والاصطلاحية، وعرض أهم خصائصها التي جعلت منها وسيلة ذات طابع مميز، وسنقوم أيضا بتقديم لمحة تاريخية حول نشأة وتطور الشبكة للتعرف أكثر على الأبعاد التي ساهمت في وصولها إلى الصورة التي هي عليها الآن. وسنتعرض لأهم فوائدها ومساهماتها في التعليم العالي.

1- تعريف شبكة الأنترنت

1-1- التعريف اللغوي :

كلمة Internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما
Interconnection وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض
وكلمة Network وتعني شبكة

فقد أخذ من الأولى inter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبة intrent هو الشبكات
المتراطة مع بعضها البعض.⁽¹⁾

1-2- التعريف الإصلاحي :

يعرف سعادة السرطاوي: "الأنترنت بأنها شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة
الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة ليعمل بواسطتها على تبادل المعلومات والمعارف
المختلفة من أجل تحقيق أهداف شتى".⁽²⁾

ويعرفها محسن عطية: "على أنها نظام يتكون من عدد هائل من الحواسيب التي تتصل فيما بينها عن
طريق بروتوكول خاص يمكنها من الاشتراك في المعلومات، وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة، وهذه
الحواسيب تشكل مع بعضها بالتكامل نظاما من الطرق العامة السريعة للتواصل".⁽³⁾

¹ - محمد علي شمو : التكنولوجيات الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، ط 1، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999، ص، 232

² - يعقوب الأسطل : المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس،
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص، 10.

³ - محسن عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط، 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص، 284.

ونجد الباحث محمد عبد الحميد: "يعرفها على أنها نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات، بين الشبكات الأخرى أي كان موقعها من شبكة الأنترنت فإنها تنظيم للمحتوى وإدارته، وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الأنترنت".⁽¹⁾

ويتضح من خلال هذا التعريف دور الأنترنت الذي يقتصر على تنظيم تدفق المعلومات والبيانات بين الشبكات المختلفة، وهذا ما دفع البعض إلى وصفها بشبكة الشبكات، أو الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات، سواء كانت عالمية أو إقليمية أو محلية .

بيل غيتس صاحب مؤسسة ميكروسوفت يفضل استخدام تعبير "المعلومات التي بين يديك" والذي يسلط الضوء على الفائدة وليس على الشبكة نفسها.⁽²⁾

وعلى نفس المحنى ذهب فرانسواز رانزيتي إلى شرح الوظيفة الأساسية حسبها للأنترنت في تعريفها الذي تقول فيه: "ان الأنترنت هي شبكة الشبكات، وهي بناء جماعي يدفع إلى مقارنة تعاونية للبحث وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن، وتعمل الشبكة على تحقيق الرغبة في الحرية عن طريق ابتكار فضاء عام يصبح ماديا بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات والمنتجات للمستخدم النهائي .

ان الأنترنت حسب هذا التعريف تخلق عالما افتراضيا يسمح بممارسة الحرية كبديل موازي للواقع الحقيقي .

من جهة أخرى توجد بعض التعريفات، التي تنظر إلى الأنترنت من خلال طابعها الاتصالي كتعريف كمال حامدي الذي يقول فيه: " الأنترنت شبكة عالمية للحواسيب، تنتقل عبرها رسائل مكتوبة مصورة أو صوتية بدون حدود جغرافية .

¹ - محمد عبد الحميد : الاتصال والاعلام على شبكة الأنترنت، ط، 1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007، ص، 14.

² - بيل غيتس : المعلوماتية بعد الأنترنت، تر، عبد السلام رضوان، سلسلة دار المعرفة (231)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس، 1998، صص، 17، 18.

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الأنترنت :

1- نظام اتصالي قائم بذاته

2- توفر الربط، وتدعيم الاتصال، ونقل البيانات بين مختلف الشبكات.

3- أنها تجعل المعلومات في توفر اليد.

4- أنها وسيلة اتصالية وإعلامية.

5- تتعدد وتنوع استخدامات.

واستنادا إلى ذلك، يمكن تقديم التعريف الإجرائي للأنترنت في هذه الدراسة كالاتي : "الأنترنت عبارة عن وسيلة اتصالية حديثة تمكن من الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء المعمورة بأقل تكلفة وبأسرع وقت من خلال الوسائل والتقنيات المتطورة، بالإضافة إلى الخصائص الأخرى التي توفرها كالتفاعلية والعالمية".

2- نشأة وتطور شبكة الأنترنت:

ظهرت النواة الأولى لشبكة الأنترنت كمشروع أمريكي رعته ومولته وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية التي اهتمت آنذاك ببناء شبكة متماسكة يمكن أن تصمد في ظروف صعبة خاصة في نقل المعلومات الحكومية والعسكرية خلال حدوث كارثة نووية وهو مشروع "ARPA" في عام 1960⁽¹⁾، والذي كان يستهدف تحقيق هدف استراتيجي وهو إرسال تعليمات التصويب من خلال مركز التحكم إلى قواعد الصواريخ حتى ولو بعد تدمير جزء من شبكات الاتصال نتيجة لتعرضها للهجوم، وقد اتسع نطاق هذه الشبكة سريعا لتدخلها وتنقسمها جميع مصادر المعلوماتية في الولايات الأمريكية إذ ربطت 50 جامعة ببعضها البعض عن طريق نظام "ARPANET"، وقد أدى ظهور هذه الشبكة

¹ - أحمد خالد العليجوني، التعاقد عن طريق الأنترنت دراسة مقارنة، دار الثقافة والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ص 14.

إلى ربط كبرى المواقع المعلوماتية ببعضها البعض وهو ما سمح لها جميعا باستعمال المعلومات المتداولة عليها من خلال بناء مرن ومستقل عن الحاسبات المستعملة فيها.

وفي نهاية السبعينات بدأت شبكة تسمى "UNEX" في الظهور، وفي بداية الثمانينات ظهرت شبكة تسمى "BITNET" والتي كانت شركات الانترنت تنافسها بشدة وبعد ذلك ظهرت شبكة "Computer Science Network"، ثم تحققت لهذه الشبكة انطلاقة أقوى عندما تبنتها المؤسسة العلمية القومية "NSF" وذلك بمناسبة إنشاء خمسة مراكز كبرى للحاسبات الفائقة وذلك بهدف السماح بدخول المجتمع العلمي كله إلى المعلومات المخزونة، وهكذا أصبحت كل المراكز الجامعية الكبرى متصلة بالشبكة التي أخرجتها إلى حيز الوجود المؤسسة العلمية القومية والتي لعبت فيها دور العمود الفقري أو المعبر لحركة مرور المعلومات الخاصة بكل الشبكات الداخلة فيها، ومنذ ذلك الحين أصبح من الممكن الدخول إلى أي نقطة على الشبكة من خلال أي موقع جامعي متصل بها.

وقد أبرمت في عام 1987 عقدا مع بعض الشركات الخاصة من أجل إدارة شبكة المؤسسة العلمية الوطنية وزيادة كفاءتها.

ومنذ 1992 توقفت المؤسسة العلمية الوطنية عن الاستثمار في الشبكة تاركة المجال مفتوحا لأنواع أخرى من التمويل ومن ثمة لأنواع أخرى من الاستعمال لغير الأغراض العلمية، وهكذا أصبحت الانترنت بمثابة اتحاد للشبكات، فإنها لم تتوقف عن التطور وأصبح الدخول إليها في الوقت الحالي متاحا للكافة، ولم يعد استخدامها قاصرا على باحثي الجامعات وموظفي المؤسسات العامة فقد وجد الأفراد والمشروعات الخاصة فائدة كبيرة في الإبحار عبر الشبكة.

ويهمنا هنا أن نؤكد على أن شبكة الأنترنت لم تعد مجرد وسيلة لتبادل المعلومات والحصول عليها من شتى أنحاء العالم بل أنها قد أصبحت أيضا وسيلة يتم من خلالها إبرام العقود بمختلف أنواعها وهو ما يسمى بالتجارة الإلكترونية⁽¹⁾، حيث تشير الدراسات الأمريكية أن رقم الأعمال لمبيعات المنتجات والخدمات على الأنترنت بلغ حوالي 225 مليار دولار أمريكي في عام 1996 بزيادة قدرها 500% عن عام 1995 وقد حققت المشروعات الفرنسية رقم أعمال يقرب من 50 مليار فرنك سنويا.

3- فوائد الأنترنت.

في هذا العصر عصر المعلومات باتت مهمة الباحثين أقرب إلى السهولة واليسر لما أتاحتها التكنولوجيا من سبل عدة ترشد الباحث إلى ضالته، ومع استمرارية التقدم التكنولوجي ظهر ما يعرف بشبكة الأنترنت تلك الشبكة وبكل ما تحتويه من علوم وفن وثقافة وتاريخ وقانون واقتصاد ها هي تناديننا لنجوب في أرجائها ملتهمسين العلم والمعرفة لتتير دروب العلم للباحثين وتروي ظمأ المسافرين الباحثين عن المعلومة، والباحث عبر هذه الشبكة لا بد وأن يجني من ثمارها ما يسد رمقه ويعينه على تمام سيرة العلم والعليا⁽²⁾، ومن أهم الفوائد:

1 - توفير الوقت: يخفض استخدام الأنترنت الكثير من الوقت الضائع في الاتصال بين عناصر الشركة كما يؤمن وسيلة ضمان لدقة سير الاتصالات وعدم تكرارها وعلى سبيل المثال: قد ترسل العديد من الطلبات عن طريق البريد الإلكتروني دون أن تحصل الاستجابة إما لأن الطرف الثاني لم يتصفح الرسالة أو لأنه لم يفهمها من أول مرة، أما الأنترنت فإن تنظيم تبادل المعلومات والخدمات الإدارية يتم عن طريق نماذج معيارية متفق عليها ولا يتم إرسالها عن طريق النظام البريدي الداخلي قبل استيفاء المعلومات المطلوبة بكاملها ومن ثمة يتم

¹ - أسامة أبو الحسن مجاهد حسن مجاهد، التعاقد عبر الأنترنت قانونية، مصر 2002، ص: 3-4-9
² - محمد ابراهيم أبو الهيجاء، التعاقد بالبيع بواسطة الأنترنت، دار الثقافة والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع الأردن، ص: 45-46.

حفظها آليا في الجهاز الخادم أو الجهاز خادَم البريد الإلكتروني وتظهر لدى الطرف الثاني بعد وقت قصير جدا وبذلك تؤمن الأنترنت الدقة وتوفير الوقت. (1)

2 - البحث عن كافة المعلومات: للباحثين عن المعلومة في شتى الميادين ولمن يدفعه الفضول لمجرد المعرفة ها هي الأنترنت تحمل في طياتها العديد من دروب المعرفة وكل ذلك بآلية بحث لا تأخذ الكثير من الجهد والوقت للوصول إلى المطلوب، فالشبكة وفرت آلية بحث ميسرة للراغبين الضغط على مفتاح البحث حتى تبدأ عملية البحث الأتوماتيكية داخل الشبكة لإيصال الباحث للمطلوب عن طريق عرض سائر ما يتعلق بالمعلومة وللباحث الاختيار في ما يناسبه ليقوم بعملية فتح للملف الموجود به المعلومة وهكذا..، وقد قامت العديد من الجامعات في العالم باستغلال هذه الطريقة بواسطة إنزال صفحة لها على الأنترنت تتضمن سائر ما يتعلق بهذه الجامعات من ميزات وكيفية إجراءات التسجيل لديها وشروط ذلك، وعلى الراغبين في مراسلة هذه الجامعات كتابة اسم الجامعة والضغط على مفتاح البحث ليجدوا أنفسهم أمام صفحة تلك الجامعة وسائر ما أنزلته بصفتها على الأنترنت حتى إذا ما أراد مراسلتها أتم ذلك بواسطة عنوانها البريدي الموجود ضمن ما تعرضه صفحتها، وهذه الطريقة في إنزال صفة على الأنترنت راجت كثيرا مناه ما يتعلق بالدول ومؤسساتها الحكومية ومنها ما يتعلق بالمعلومات التجارية. (2)

3- الاستقلالية والمرونة: تربط الأنترنت بين أجهزة كمبيوتر من أنواع مختلفة مثل APPLE والكمبيوتر الشخصي PC حالها في ذلك حال كل الشبكات الحديثة أما الجديد الذي تنفرد به الأنترنت فهو إمكانية النفاذ لموارد المعلومات عن طريق تطبيق واحد وهو المستعرض ومن منصات عمل مختلفة تمكن هذه الصفحة

1- منير محمد الجنيهي وممدوح محمد الجنيهي، الطبعة القانونية للعقد الإلكتروني، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، ص: 20.

2- محمد ابراهيم أبو الهيجاء، مرجع سبق ذكره، ص: 47.

المستخدمين من الولوج إلى محتويات الجهاز الخادم بغض النظر عن منصة العمل التي يعملون عليها إضافة إلى أن نشر المعلومات عن طريق الموقع الداخلي يتم في الزمن الحقيقي ولا يحتاج إلى عمليات إعداد مسبقة. (1)

4-خدمات الانترنت.

تتعدد الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية لنا ومن بين أهم هاته الخدمات

4-1- خدمة المواقع.

خدمة WORLD WIDE WEB المسماة شبكة WEB اختصارا وهذه الكلمة الأخيرة تعني بالعربية شبكة العنكبوت والكلمة معبرة إلى درجة توضح مدى تشابك وتوسع الانترنت في شتى مناطق العالم، وهاته الخدمة يعبر عنها البعض بالعربية بشبكة المعلومات العالمية فهي الخدمة التي يمكن من خلالها زيارة مختلف المواقع على شبكة الانترنت وتصفح ما بها من صفحات من أجل الوصول إلى معلومات معينة أو من أجل إبرام عقد مع أحد التجار الذي يعرض منتجاته على الشبكة مثلا. (2)

ويستطيع كل شخص طبيعي أو معنوي أن يضع له موقعا دائما وثابتا على شبكة الانترنت من خلاله يستطيع عرض أو الإعلان عن أي شيء يود تقديمه ك معلومة أو كعرض لإيجاب معين، واستخدام موقع على الشبكة يعني استمرارية هذا الموقع على مدار الساعة والأيام (3)

وأهم المصطلحات التي تقابلنا في هذا الشأن هو مصطلح موقع WEBSITE ويقصد به كل مكان يمكن زيارته على شبكة المعلومات العالمية، وهناك الملايين من مواقع الوب على الشبكة لكل منها عنوانه الخاص الذي يشار إليه بأحرف الاختصار والذي يقوم مقام العنوان العادي أو رقم الهاتف ولكي تتمكن من زيارة موقع ما فلن يكون عليك سوى تحرير هذا العنوان، وهنا سوف تدخل على هذا الموقع وأول ما يظالعك فيه

1- منير وممدوح محمد الجنيهي، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

2- أسامة أبو الحسن مجاهد، مرجع سبق ذكره، ص: 7.

3- أحمد خالد العجلوني، مرجع سبق ذكره، ص: 16.

هو الصفحة الأم HOME PAGE وهي الصفحة الرئيسية للموقع والتي يمكن من خلال ما بها من روابط وإشارات الوصول إلى الصفحات الأخرى التي يتضمنها الموقع والتي يرغب الزائر في الحصول على معلومات منها أو التعاقد على منتج معين على سبيل المثال وتسمى هذه الصفحات في العمل صفحات الوب - WEB PAGE⁽¹⁾.

4-2- خدمة البريد الإلكتروني E-MAIL.

هي ببساطة استخدام شبكة الأنترنت كمكتب للبريد حيث يستطيع مستخدم الأنترنت بواسطتها إرسال الرسائل إلى أي شخص له عنوان بريد إلكتروني، كما يمكنه أيضا تلقي الرسائل من أي مستخدم آخر للأنترنت من خلال نظام تكبير الرسالة إلى حزم تمر من خادم إلى آخر حتى الوصول إلى المقصد وبمجرد وصول الحزم يعاد اتحادها إلى صورتها الأصلية وتتم هذه الخدمة مجانا ولا يستغرق إرسال الرسالة واستقبالها سوى بضع ثوان بغض النظر عن المسافة بين المرسل والمرسل إليه، وكل شخص حتى يضع له عنوانا إلكترونيا لا بد له من استخدام اسم أو رقم رمزي ونطاق فرعي ونطاق ذروته عالية، وإرسال رسالة ما عبر البريد الإلكتروني نحتاج إلى كتابة موضوع الرسالة على الحاسب وإعطاء الحاسب العنوان المرسل إليه حيث يكفي النقر على أمر الإرسال وبذلك تكون الرسالة قد أدرجت تحت عنوان المرسل إليه على الشبكة، ولكي يتمكن المرسل إليه من مطالعتها ما عليه سوى أن يستعمل برنامج بريده الإلكتروني ويصدر أمرا بتحميل الرسائل على صندوق بريده الإلكتروني الوارد وهنا سوف يجد جميع الرسائل التي وردت إليه في هذا الصندوق، ويسمح البرنامج المستخدم عادة بإيجاد قائمة بالرسائل تتضمن بيانا بالمرسلين ومع التمييز بين الرسائل التي سبق

¹ - أسامة أبو الحسن مجاهد، مرجع سبق ذكره، ص 7.

مطالعتها وتلك التي لم يطلع عليها المرسل إليه بعد، ولقراءة أي رسالة لا بد من الضغط على موضعها في القائمة المذكورة فتظهر أمام المرسل إليه على شاشة جهاز الكمبيوتر. (1)

و هذه الخدمة مخوفة بالمخاطر ومن أهمها عدم الخصوصية وضعف الأمان حيث يقوم المشتركون باستقبال وإرسال بريدهم من داخل هذه المواقع التي توفر هذه الخدمة.

4-3- خدمة المحادثات الشخصية:

عندما نذكر كلمة حديث على الانترنت فإنه يتبادر إلى أذهاننا فوراً الحديث عبر الهاتف العادي، من لأن شبكة الانترنت تتحول هنا إلى هاتف كما أن الحديث عبر الشبكة يعني عدة أنواع من الاتصالات حيث يمكن تبادل الرسائل والمحادثات بين عدة أشخاص بشكل فوري والحديث يمكن أن يتضمن تبادلاً للأصوات والصور وهذه الوسائل المتعددة هي:

تبادل مباشر للعبارات بين شخصين يستخدمان برنامجاً يقسم الشاشة إلى قسمين يظهر في كل طرف قسمين الأول للمرسل والثاني للمرسل إليه فأى شيء يكتب لدى أحد الطرفين يظهر على شاشة الطرف الآخر وهكذا دواليك.

و هناك حالات يمكن التحدث فيها مع أكثر من شخص في آن واحد حيث تقسم الشاشة إلى عدة أجزاء متساوية الحجم ومساوية لعدد الأشخاص المشتركين بهذا الحديث، فيمكن من خلال هذه الخدمة للأصدقاء ورجال الأعمال تبادل الحديث بطريقة أوفر مادياً وسرعة هائلة في جلب الردود. (2)

هناك برامج تتيح للشخص تبادل الحديث صوتياً كما في الهاتف التقليدي مع أشخاص آخرين وتمكن المستخدم من إجراء مكالمات هاتفية سواء دولية أو محلية وذلك دونما زيادة على سعر الاستخدام.

1- أسامة أبو الحسن مجاهد، مرجع سبق ذكره، ص 8.

2- أحمد خالد العجلوني، مرجع سبق ذكره، ص 17.

غرفة الفيديو: وهذا البرنامج سمي أراك وتراني ويمكن من خلاله إرسال صور فيديو للتعبير عن الحركة وهي خدمة فعالة تقدمها الشبكة ويمكن استغلالها بالشكل اللائق لخدمة البشرية، وبالفعل تم استغلال هذه الخدمة جيدا من قبل مستشفى أبو الريش في القاهرة إذ تم الربط بينه وبين مستشفى طوكيو لطب الأطفال وذلك للكشف عن المرضى وفي مراقبة العمليات الجراحية. (1)

4-4- مجموعات الأخبار Newsgroups :

وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ذوي اهتمامات مشتركة ترتبط ببعضها، ويمكن وصف مجموعة الأخبار " بالمائدة المستديرة التي تضم عددا من الأفراد بحيث يمكن لأي شخص أن يطلع على الرسائل الموجهة من شخص لآخر " (2)، ويمكن من خلال المجموعة الإخبارية تبادل النصوص في شكلها الأولي، والصور الثابتة والمتحركة . ويمكن للمشارك الدخول إلى مجموعات الأخبار عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به وبعد ذلك يتلقى كل ما يصدر من هذه المجموعة من معلومات، وأخبار، وبيانات ونحوها في إطار اهتماماته، عبر البريد الإلكتروني.

وتتميز بعض المجموعات بانها " تخضع للرقابة في حين تتيح معظم المجموعات للمشاركين حرية الرأي والتعليق على ما ينشر . وبعض المجموعات الإخبارية تكون على شكل نشرة توزع على المشاركين عبر البريد الإلكتروني. ولعل التفاعلية من أهم السمات التي ساعدت على انتشار المجموعات الإخبارية التي جعلت التواصل الإلكتروني يقترب من الاتصال الشخصي البالغ التأثير " . (3)

1 - محمد إبراهيم أبو الميحاء مرجع سبق ذكره ، ص 48-49.

2 - إندرداهل، برايان ، الإنترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ص 484

3 - نجوى عبد السلام فهمي، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر 2001 ص 221

وتعود المعرفة بالمجموعات الإخبارية على عام 1979 حيث بدأت الخدمة كمنتديات جماعية يمكن للمشاركين فيها الاتصال ببعضهم البعض، وازدادت شعبية هذه الخدمة عام 1985 نتيجة إنشاء الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى مجموعات إخبارية بإعداد كبيرة على الشبكة".⁽¹⁾

محركات البحث Search Engines :

هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الأنترنت المختلفة، وتتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ومن هذه البرامج، "برنامج العنكبوت Spider Program" الذي لا يقتصر على الوصول للصفحة الولى من الموقع المستهدف بل يتابع البرنامج الروابط Links الموجودة في أي موقع للوصول إلى صفحات أخرى . ومن البرامج الأخرى المستخدمة في محركات البحث برنامج المفهرس Index Program الذي يعد قاعدة بيانات Database ضخمة تصف صفحات الويب"⁽²⁾.

ومع التطور والتحديث المستمر للمواقع فإن محركات البحث تقوم بزيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهرس للتأكد من التعديلات التي تطرأ على المواقع المفهرسة، وبدأت الكثير من محركات البحث بتطوير نشاطها وخدماتها، واتخذ البعض منها منحى التخصص في مجال معين يتجه إليه من يريد البحث المتخصص. وهناك العشرات من محركات البحث التي تختلف فيما بينها في الأسلوب، وحجم التغطية التي تقدمها، كما تتفاوت المحركات في مدى قدرتها على تحديث قواعد بياناتها . وأسهمت محركات البحث على الأنترنت في التعرف على الكثير من المواقع الإلكترونية، كما ساهمت في زيادة الوعي المعرفي في جميع المجالات

¹ - عصام موسى، المدخل في الأنصال الجماهيري، المكتبة الحديثة، بيروت، 2004، ص76

² - محمد جلال سيد غندور، استخدام التدريسيين للإنترنت، دراسة تحليلية للأنتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة 1999 ص 121.

وقد "أشارت الإحصاءات في هذا الاتجاه إلى أن 85 % من زوار المواقع الإلكترونية يتعرفون على هذه المواقع عبر محركات البحث الأساسية، وأن 10 % فقط عن طريق الأصدقاء، و 5 % من وصلات مواقع أخرى".⁽¹⁾

ومن أشهر محركات البحث الرئيسية على شبكة الأنترنت MSN و Yahoo و Google و Allta و Vista . وأعلنت شركة مايكروسوفت في أواخر عام 2004 , و إطلاقها محرك بحث جديد بشكل تجريبي يبحث في خمسة بلايين وثيقة على الأنترنت ويدعم 11 لغة . وتقدم بعض الشركات المهتمة في مجال البحث وفي مقدمتها Yahoo ثم Google شريط أدوات من خواصه إمكانية إجراء عملية البحث دون الدخول إلى الموقع نفسه، وخاصية الإكمال التلقائي، وخاصية منع النوافذ التطفلية وغيرها .

5- الأنترنت في الجزائر:

كان أول ربط للجزائر بشبكة الأنترنت سنة 1993، وذلك عن طريق خط هاتفي متخصص وفي مارس 1994 أقامت الجزائر الربط الكامل بشبكة الأنترنت، عن طريق كابل يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بمدينة بيز الإيطالية، وتقدر طاقة هذا الربط بـ 9600 بايت في الثانية، ويندرج في هذا الربط في إطار مشروع تعاون مع اليونسكو - في إطار مشروع شبكة rinaf بحيث تكون الجزائر النقطة المحورية في الشبكة، وفي ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص يمر بمدينة باريس، وتبلغ سرعته 265 كيلوبايت في الثانية.

وفي سنة 1995 فتحت الشبكة لفائدة الباحثين، ثم فتحت أول مصلحة للاشتراك سنة 1995 للأشخاص المعنويين، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الشبكة بخطين هاتفيين، وفي عام 1998 تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق الساتل الأمريكي Maa.

¹ - www.websy.com

وخلال سنة 1999-2000، ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم إنشاء خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز عبر ولايات الوطن. والأهمية الوسيلة ظهر متعاملون خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة GECOS ومقاهي الأنترنت، وإلى غاية 1999 ظل CERIST المزود الوحيد بالاتصال بشبكة الأنترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استفادت من خطوط اتصال متخصصة من قبل المراكز، وعرف مجال الاتصال بالأنترنت ظهور العديد من الخواص بعد اصدار المرسوم التنفيذي 98-275 بتاريخ 28 أوت 1998 الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الأنترنت، ومع ذلك الوقت عرف عدد المستخدمين للأنترنت في الجزائر تزايدا كبيرا لاسيما بعد انخفاض أسعار الاشتراك.⁽¹⁾

وقد قدر عدد الهيئات المشتركة في الأنترنت سنة 1996، أي بعد سنتين من دخول الأنترنت إلى الجزائر 130 هيئة، وفي سنة 1999، قدر عدد الهيئات المشتركة في الشبكة بـ 800 هيئة، منها 100 في القطاع الجامعي، 50 في القطاع الطبي، 500 في القطاع الاقتصادي و150 في القطاعات الأخرى وفي نفس السنة أي 1999، كان لمركز البحث في الأعلام العلمي والتقني حوالي 3500 مشترك، ولأن هناك تباين كبير بين عدد المشتركين ومستعملي الأنترنت في الجزائر نظرا لانخفاض نسبة الاشتراك الفردي بالمقارنة مع نسبة اشتراك الهيئات (سيبر مقهى، ميدياتيك، مؤسسات، ...)، بسبب ارتفاع تكلفة الربط بالشبكة، فإنه يمكن تقدير أن هناك حوالي 180 ألف مستعمل للأنترنت (حوالي 50 مستعمل لكل اشتراك).⁽²⁾

¹ - الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، بسكرة، 2011/212، ص، 48، 49.

² - بختي إبراهيم، الأنترنت في الجزائر، مجلة الباحث، عدد 01، جامعة ورقلة، 2002، ص، 31

6- خصائص الأنترنت :

1 - الانتشار : لقد أنتشر استخدام الأنترنت انتشارا واسعا خاصة في السنوات الأخيرة، واستطاعت أن تحقق أعلى انتشار لم تحققه أي وسيلة إعلامية أخرى، حيث بلغ عدد روادها عام 2004 ما يقارب مليار زائر تقريبا في العالم، أما في الجزائر بلغ عدد الزوار لشبكة العنكبوتية ثلاثة ملايين مستخدم سنة 2006.

2 - ويعد ذلك إلى عدة مسببات أهمها، قلة تكلفة الاستخدام مقارنة بالوسائل الأخرى، وكذلك سهولة الاستعمال إذ بمجرد إلمام بسيط بهذه التقنية يتمكن الفرد من زيارة معظم المواقع، كذلك لما تقدمه من خدمات مختلفة سياسية، اجتماعية وتجارية... إلخ .

2 - وسيلة متعددة الوسائط : الأنترنت تجمع أكثر من وسيلة في آن واحد، فهي تجمع بين الوسائل المكتوبة في استخدامها للنص المكتوب كما أنها تسمح بالاتصال ذي اتجاهين مثل الهاتف، كما أنها وسيلة سمعية بصرية مثل التلفزيون، وبالتالي فهي تعتمد على وسائل عدة يجد فيها المستخدم فضاء اعلاميا جديدا لم تكن موجودة مع الوسائل التقليدية .

3- الحرية : تتميز الأنترنت وبرغم عالميتها وخط سيرها عبر الدول والقارات مستعملة الأثير والأقمار الصناعية بعدم خضوعها لأي هيمنة من قبل المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية، فلا توجد ادارة مركزية محددة وعليه فإن مجموعة البيانات والمعلومات وسائر العمليات الأخرى تسري من خلال خطوط الشبكة جميعها ... ويكفي لمن لديه حاسب آلي مزود بـ MODEM وخط تليفون من الاشتراك في ذلك أما عن حرية التعبير فإن البعض يعتبرها المنصة الأخيرة للديمقراطية حيث أن لها فدره هائلة على تجاوز الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية والثقافية فهي أداة للتعبير عن الرأي في حرية مطلقة لا تخضع لقيود ولا لرقابة، يتم فيها مناقشة جميع المشاكل والقضايا التي تتعلق بالمجتمع .

4- التفاعلية : أصبحت تعرف الأنترنت بتقنية الاتصال التفاعلية وتطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركة تأثير على أدوار الآخرين، وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.⁽¹⁾

7- استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي :

شهد عصرنا الحالي إدخال الوسائل التكنولوجية بمختلف أنواعها إلى التعليم العالي في مختلف المعاهد والكليات والجامعات وهذا ما ألغى كل الحواجز المكانية والزمانية على مستوى العالم، بحيث أصبح بالإمكان ربط الطلبة بمدرسيهم بطريقة إلكترونية عن بعد، كما أصبح بالإمكان إلقاء المحاضرات بواسطة الأقمار الصناعية وللقيام بذلك يجب على الأكاديميين والمشرفين أن يتحكموا في هاته التكنولوجيات وأن يتوفروا على خبرة كافية في استخدامها وتمثل أهم أنماط تكنولوجيا المعلومات التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي فيما يلي :

7-1- المؤتمرات المرئية المسموعة

يربط هذا النظام الطلبة مع الأساتذة والمشرفين على مستوى أماكن مختلفة من العالم عن طريق شبكة تلفازية عالية القدرة حيث يستطيع الطالب أن يرى ويسمع المشرف الأكاديمي مع مادته العلمية كما يمكن الطلبة من طرح الأسئلة والتفاعل معهم، وتنقل المؤتمرات المرئية الصوت والصورة معا لتساهم في توصيل وتسهيل التعليم عن بعد وتسهيل التواصل بين الجامعات والمعاهد ومراكز التعليم والأبحاث وهذه الخدمة تقدم دورين :

- توسيع الوصول إلى مراكز التعليم مما يساعد الطلبة على الوصول إلى برامج وخدمات تلك المعاهد.

¹ - بورحلة سليمان: أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007، 2008، ص، 63، 64

- مساعدة هذه المؤتمرات على تحسين التعاون وتسهيله بين الدارسين مما يؤدي إلى إيجاد تعاون فعال في كافة ميادين المعرفة.

7-2- برامج القمر الصناعي:

تستخدم برامج القمر الصناعي مقترنة بنظام حاسوب متصل بخط مباشر مع شبكة اتصالات ونظام حاسوب متصل به قنوات سمعية وبصرية تجعل هذه البرامج عملية التعلم أكثر حيوية وعملية التدريس أكثر تفاعلا بسبب تقريب الفئات المتحاورة من طلبة وأعضاء تدريس.

ويشير شينانون 1996 أن أهم فوائد استخدام برامج الأقمار الصناعية ما يلي:

- أ- إيصال المعلومات إلى جميع الطلبة.¹
- ب- زيادة كفاءة نظام التعليم عن بعد.
- ج- زيادة الخدمات الأكاديمية لأفراد المجتمع .
- د- تعزيز فاعلية التعلم عن بعد بواسطة التفاعل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة أنفسهم.
- هـ- توريح المعلومات على مراكز التعليم التابعة للجامعات المفتوحة.
- و- تمكين طلبة الدراسات العليا من التواصل مع بعضهم والتعاون في البحث العلمي وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية.

¹ فوزية محمدي : استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص123، 124.

7-3- النصوص والصور البيانية عن بعد

تستخدم هذه الخدمة لإرسال المعلومات الرقمية الرمزية كجزء من إشارة التلفاز ثم عرضها على مستقبل تليستكت أو تكنولوجيا النص عن بعد ويكون على شكل نص أو مخطط بياني بعد القيام بعملية فك رموزه ويستخدم لنقل المعلومات على شكل نصوص وصور بيانية من قاعدة بيانات خاصة أو من محطة التلفاز.

ويمكن تلخيص أهم استخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي فيما يلي:

- استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم وذلك نتيجة للإمكانيات التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومة.
- قيام الجامعات بطرح مناهجها وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الأنترنت، مما سهل على الطلبة الوصول إليها.
- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات.
- مكنت من تبادل الآراء وطرح وجهات النظر سواء بين الأساتذة أو الطلبة وتبادل البحوث وطرح المشكلات البحثية مما وفر مصاريف التنقل وقلص من إهدار الوقت.
- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفات PTF .
- إمكانية وضع المجلات والدوريات والصفحات على شكل الشبكة واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية. (1)

¹-: المرجع السابق، ص ص، 124، 127.

خلاصة الفصل :

وعموما تمثل الأنترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر، وهي تضم كما هائلا من الوثائق والمعلومات المتنوعة والمحدثة وهي تساعد في التقارب والتفاهم العالمي بين الأمم والشعوب، كما أنها تؤمن الاتصال المباشر والتبادل للمعلومات بين مناطق العالم .

الفصل الثالث

مواقع الشبكات الاجتماعية واستخداماتها

تمهيد

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

3- أهم مواقع التواصل الاجتماعي

4- التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

5- استخدامات الشبكات الاجتماعية في التعليم

خلاصة

تمهيد

أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء افتراضي عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وسمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي، التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وبعث الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي .

وفي هذا الفصل سنعرض ونتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الجوانب التالية ما المقصود بهاته الاخيرة ؟ نشأتها، أنواعها، خصائصها،... وأهم تأثيراتها على الفرد والمجتمع .

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مشير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وقد سمي بمسميات عدة من بينها الإعلام الاجتماعي: "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل".

وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع" (1).

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (2).

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً إجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي

¹ -<http://computing dictionary.the freedictionary.com/new+media>

² - زاهر راضي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

يميزه وهي اهم سماته"⁽¹⁾. ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة الى

الاقسام الآتية:

1- شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتويتر، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع

الدرشة، والبريد الالكتروني... فهي بالنسبة للإعلام، تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

2- تطبيقات قائمة على الادوات المحمولة المختلفة ومنها اجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية

الشخصية وغيرها. وتعدّ الاجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.

3- انواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي

للقنوات والاذاعات والبرامج" التي اضيفت اليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي :

هي عبارة عن مواقع موجودة على الشبكة العنكبوتية تقدم مستعمليها عدة خدمات أبرزها التواصل

فيما بينهم وتبادل الملفات وغيرها من الخدمات التي جعلت من العلاقات الاجتماعية تتوطد أكثر بينهم .

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

2-1- المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995

لربط بين زملاء الدراسة، وموقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين

الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال-، وظهرت

¹ - عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011م، ص9.

في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كايورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.⁽¹⁾ وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى .

2-2- المرحلة الثانية :

و يشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع -ماي سبايس- وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك. و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاذ الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرنذر friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع "سكا ي روك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

¹ - عادل امينة وهبة خليفة: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الإحصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع

http://.eleagypt.com/downloads/2009/amina_heba.doc. 15/04/2016 à 20:00.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك" facebook والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور. (1)

3- أهم مواقع التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعمامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلا" ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين سنة وأخرى، فتاريخيا كان لموقع "سكس ديفريز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياته الأولى، وكذلك موقع "أوماي نيوز" وغيرها، ومع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات وأهمها : "الفيسبوك" "تويتر" "يوتيوب" وهي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

¹ - زاهر رامي : مرجع سبق ذكره، ص 23.

3-1- الفيسبوك:

أ- **التعريف:** هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.⁽¹⁾

ب- **النشأة والتطور:** أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو احد طلبة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 - 800 مليون مشترك.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع

¹ - مهاب نصر: "الفيسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010، ص 10.

تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض.⁽¹⁾

ج- أهم مميزات الفيسبوك:

- الملف الشخصي « **profile** » : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعها بالتحديد .

- إضافة صديق « **add friend** » : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

- إنشاء مجموعة « **groups** »: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ...، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

- لوحة الحائط « **wall** » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

- النكزة « **pokes** »: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- الصور « **photos** »: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

¹ - مهذب نصر، مرجع سبق ذكره، ص08.

- الحالة « status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

- التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

- الهدايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

- السوق « market place »: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

- إنشاء صفحة خاصة على موقع « facebook »: ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « facebook adds »، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيسبوك.

- التعليقات « facebook notes »: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.⁽¹⁾

¹ - محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجاً"، رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

3-2- التويتر:

أ- **التعريف:** تويتر بالإنجليزية twitter هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sMs أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفايس بوك و twiterrfc و twhirl⁽¹⁾.

ب- **النشأة والتطور:** ظهر الموقع في أوائل سنة 2006 كمشروع بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twitter⁽²⁾.

ج- مميزات التويتر:

- **التغريدة (Tweet):** هي رسالة مرسلتها على تويتر يصل طولها إلى 140 حرف لذلك على الصحفي تركيز المعلومة او بشكل مكثف .

- **التابعين (Followers):** الأشخاص الذين طلبوا أن تُرسل تغريداتك لهم والذين يقومون بمتابعت أخبارك أولاً بأول ويعتبرون مصادر مهمة للمعلومات وعليك كسب ثقتهم بشكل كبير حتى يتم تحويلهم

¹ - محمد حسن : التعريف بالمواقع الاجتماعية، الموقع الأول في العالم، متاح على:

<http://aboarpress.com> 13/03/2016 à 20:34.

² - أحمد علي : برامج الكمبيوتر شرح موقع تويتر، متاح على:

<http://www.brooonzyah.net/vb/t44845.html> 13/03/2016 à 20:39.

لمصادر للمعلومات مثال : مثلا أن تطلب معلومات عن حدث معين مثل الانتخابات أو الفساد في الانتخابات.

- المتابعين (Following): وهم الاشخاص الذين تقوم انت بتتبع معلوماتهم وتغريداتهم ويعتبرون مصدر مهم للمعلومات ويجب اختيارهم بدقة وتنويعهم بين (صحفيين ,مسؤولين , مؤسسات دولية , ناشطين سياسيين).

- الهاش تاج (#): يسمح لك عمل تغريده عن موضوع شائع في تويتر عن طريق تضمين كلمة معينة يسبقها الرمز "#"، مثل "الفساد #" ويمكن انشاء هاشتاج عن الفساد او عن موضع تحقيق تقوم باجرائه وبالتالي حشد اكبر عدد من المصادر للمعلومات .

إعادة توجيه تغريده (RT): إعادة توجيه تغريدة مستخدم آخر إلى أتباعك⁽¹⁾

3-3- اليوتيوب « youtube » :

أ- التعريف: اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site »، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

¹ عبد الفتاح الكايد راما رواش: التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، برنامج تعزيز مهارات البرلمانيات في التعامل مع وسائل الإعلام، ص

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. (1)

ب- النشأة والتطور: و قد تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة 3 موظفين سابقين في شركة "باي بال" « pay pal » وهم "تشاد هيرلي" و "ستيف تشين" و "جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل "جاود كريم" بعنوان " أنا في حديقة الحيوان" « Me at the zoo » اول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005 وتبلغ مدته 0:19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الانترنت ولتشرته شركة غوغل عام 2006 وتضمنه لها، وقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين وللهاواة على حد سواء لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم، وأغانيتهم ومنتجاتهم للعامة ومجانا، بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج النوعية أو الحصص الالكترونية عبره. (2)

ج- مميزات اليوتيوب: يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك

بسبب مزاياه المتعددة وأهمها :

¹ - حلمي خضر ساري: ثقافة الإنترنت ... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن. 2009، ص 307.

² - مرجع سابق، ص 311.

عام ومجاني : فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل بأن لا تحمل أفلاماً لها حقوق نشر خاصة بدون إذن أو أفلام إباحية.

داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجاناً خادماً ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (avi, mp4, wmv) أو الأغاني (mp3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

سهل الاستعمال من قبل العامة : فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة لغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حياً ومباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player.

سهل البحث: فالموقع يوفر محرك خاص به يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.

الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصراً على مجموعة خاصة من المشتركين، أو للعامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

أداة رائعة للترويج: فأفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجاناً من خلال الموقع، وهو مناسب للجميع، أفراداً كانوا أم شركات.

ميزة البث المباشر « live streaming »: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفيلم حتى تشاهده، بل بمجرد الضغط على وصلة الفيلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف نقال إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطوير الإعلام وتقنيات البث المباشر.⁽¹⁾

والجدول التالي يوضح عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية علي الصعيد العالمي (12)⁽²⁾

م	اسم الشبكة الاجتماعية	عدد المستخدمين
1	Face bock	350 مليون
2	Qzone	200 مليون
3	My space	130 مليون
4	Windows live space	120 مليون
5	Hbbo	117 مليون
6	Orkut	100 مليون
7	Flixster	63 مليون
8	Flecker	32 مليون
9	Last.fm	30 مليون
10	Fotolog	20 مليون

¹ - محمود القاضي: الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الاجتماعية، الفرص المخفية بالمخاطر)، متوفر على :

[http : //www.luxorlink.com/bank39html](http://www.luxorlink.com/bank39html). 19/04/2016 à 16:23.

² -List of social networking websites ,2016, available at en.wikipedia.org/wiki/List_of_social_networking_website

4- التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :

4-1- التأثيرات الايجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها من أهم هذه الآثار الايجابية :

- نافذة مظة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العلمي.

- أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون ز المظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض

مع الغير، فالجمال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية.⁽¹⁾

- التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

- تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنى أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.⁽²⁾

4-2- التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين ومن تلك الآثار السلبية:

¹ جمال معنوق وشريهان كريم: دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 10/9 ديسمبر 2012.

² موسى جواد الموسوي وآخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمعي، بغداد، ط 1، 2011، ص 47.

- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.⁽¹⁾

- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

- الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله- بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

- انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفاييسوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1، 2011، ص 20.

- الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

- **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعاً أحياناً إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف. (1)

- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي". (2)

5- استخدامات الشبكات الاجتماعية في التعليم:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها فايس بوك وتويتر أحد أهم وسائل الإعلام، التي تصاعد نجمها في السنوات الأخيرة برغم حداثة، وامتد تأثيرها إلى جميع ميادين الحياة وصارت تلعب أدوراً مؤثرة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وأيضاً ميدان التعليم، حيث يرى خبراء التربية أنها أضفت جانباً من الشكل الإنساني، من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، مما ساعد في زيادة الرغبة في التعليم

¹ محمد عجم: الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انزوال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط، العدد 11704، 10 ديسمبر 2010 الموافق لـ 8 محرم 1432 هـ، ص 12.

² عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية [http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid\\$501.07/05/2016](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid$501.07/05/2016) à 22 :08

ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنّاء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كُلِّ من المعلّم والمتعلّم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها:

- قُبيل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للمعلّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلّاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- إجراء المناقشات التفاعلية On discussions، حول الموضوعات المهمّة.
- تقسيم الطّلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرّج.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطّلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات Facebook أو comment أو Like لأخذ آراء الطّلاب حول مُكوّنات المادة الدراسية.
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عمليّة التعلّم تحديداً دقيقاً.
- إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكّم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطّلاب كأمين للمجموعة.
- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظّمة للمجموعة والعمليّة التعليمية.
- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

- السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالولوج النسبي بشكل اختياري.⁽¹⁾

إيجابيات استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعليم

تلعب الشبكات الاجتماعية الالكترونية دوراً مهماً في تزويد الطلبة بالمعلومات المتنوعة التي تخدم معظم المجالات والتخصصات، بعد أن كان استخدامها محصوراً على المؤسسات الحكومية، وللشبكة الاجتماعية عدة نقاط إيجابية توفرها للمجال التعليمي، نذكر منها :

- تبادل الرسائل الإلكترونية.
- تسمح الشبكة بنقل الملفات التي تشتمل على نصوص وب ا رمح وصور وأصوات بين الطلاب.
- توفر الشبكة معلومات متنوعة وحديثة بطريقة تضاهي فيها وسائل الاتصال الأخرى.
- يؤدي تنوع الخدمات التي تقدمها الشبكة إلى إيجاد روح الحماس والدافعية في طلب العلم.
- تعد الشبكة مصدراً قوياً لتنمية الإبداع العلمي لدى الطلاب.
- توفر الشبكة آلية سهلة للطلاب والمعلمين في نشر أعمالهم.
- تهيئ الشبكة فرصة نشر الإعلانات التعليمية، وعقد الدورات التدريبية.

وتهيئ الشبكة فرصة وضع المحاضرات الجامعية أو قبل الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية للمؤسسات التعليمية التي يعمل بها المعلمون عوائق أمام استخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية في التعلم:

2. اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية : أن معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون تخصيص الوقت

الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الالكترونية داخل القاعات الدراسية وتوصل الباحثون على أن البحث

¹ - حسني عبد الحافظ، التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، متوفر على

<http://almarefh.net/> 23/04/2016 à 23:00.

في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت وأهميته في التعليم أهم من معرفة تطبيقات الانترنت في التعليم العالي.

2. بطء التغيير في الأنظمة البيروقراطية : أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب إلتزامها من قبل المعلمين

والهيئات التعليمية لا يقبل تغييرها، وهناك أنظمة يكون التغيير فيها بطيء جداً

3. كثرة تغيير المواقع : عدم استقرا وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على الشبكة الاجتماعية

الالكترونية، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً .

3. الوقت : مستخدم الشبكات الاجتماعية الالكترونية يحتاج إلى الصورة والصوت ومن المعلوم أن الوقت

المحتاج للحصول على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المحتاج للحصول على

نص كتابي لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز⁽¹⁾ هذه العقبة كثرة

أدوات البحث :من العوائق التي تقف أمام مستخدمي الشبكة الاجتماعية الالكترونية كثرة أدوات البحث،

ويتبادر للذهن السؤال التالي :ما الطريقة المثلى للبحث في الشبكات الاجتماعية؟ إن الإجابة عن هذا السؤال

ليست صعبة ولا سهلة، فالبحث في الإنترنت هو بمثابة البحث في مكتبة كبيرة والأشخاص أنفسهم يكونون

الشبكات الاجتماعية.⁽²⁾

¹ - نورة سعود الهزاني : فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود،
المجلة الدولية للبحاث التربوية، العدد 33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013، ص، 139

² - المرجع السابق، 142

خلاصة:

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتوسع انتشارها كشبكة الفايبروك، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائط للتنشئة الاجتماعية، وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية تفعيلها والاستفادة منها.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد:

كما نعلم أن هذه الدراسة تتناول موضوع استخدامات أساتذة جامعة المسيلة للشبكات الاجتماعية في التواصل والبحث العلمي واخترنا الفايسبوك كنموذج مع التطبيق على عينة بلغ حجمها 30 أستاذ وبناء على الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها ، والبيانات التي تم جمعها وتحليلها، سيتم عرض أهم النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

1- التعريف بجامعة المسيلة :

أنشأت جامعة محمد بوضياف - المسيلة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسما. حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مختبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفاً من متعاقدين و دائمين.

و من المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون

دروساً في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

3- مناقشة النتائج :

لقد تم التوصل من خلال هاته الدراسة المتمثلة في استخدامات أساتذة جامعة المسيلة للشبكات الاجتماعية في التواصل والبحث العلمي الفايسبوك نموذجاً على مجموعة من النتائج منها :

مناقشة نتائج المحور الأول: استخدام الأساتذة لموقع الفايسبوك

- أن أساتذة جامعة المسيلة يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 63.3%
- أن أساتذة جامعة المسيلة يستخدمون موقع الفايسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً بنسبة 63.3%
- أن أساتذة جامعة المسيلة يتصفحون الفايسبوك من مرتين إلى ثلاث مرات يومياً بنسبة 56.7%
- الأوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك هي الفترة الليلية بنسبة 41.66%
- يعتبر المنزل المكان المفضل للأساتذة لزيارة الموقع بنسبة 73.3%
- معظم الأساتذة يستخدمون الموقع لوحدهم بنسبة 96.7%
- يستخدم غالبية الأساتذة أسمهم الحقيقي في الموقع بنسبة 83.3%
- الأسباب وراء استخدام الاسم الحقيقي هي زرع الثقة بين المتفاعلين معهم وحتى يجدهم معارفهم بسهولة بنسبة 63.3% للأولى و 33.3% للأخيرة

مناقشة نتائج المحور الثاني : تواصل أساتذة جامعة المسيلة مع طلبتهم عبر الفايسبوك

- نصف العينة عدد أصدقائهم اقل من 150 بنسبة 50%
- يختار الأساتذة أصدقائهم بمراعاة عامل الاهتمام المشترك بنسبة 30% والمستوى المعرفي والثقافي بنسبة 23.3% ودون مراعاة أي معيار بنسبة 26.7%
- يشارك 86.7% من الأساتذة في مجموعات الافتراضية

- تتقدمها المجموعات الاجتماعية بنسبة 30% والإعلامية والثقافية ب 23.3%
 - أكثر الأساتذة يتأكدون من طلبات الصداقة التي تصلهم بنسبة 66.7%
 - يفضل 26.7% خدمة مشاركة الروابط ثم الدردشة ومشاركة الصور ب 20%
 - الأساتذة يتواصلون بشدة مع الطلبة عبر الفايسبوك بنسبة 76.7%
 - الإشراف على المذكرات وتقديم التوجيهات والإرشادات هي ابرز الأسباب وراء التواصل مع الطلبة
 - غالبية الباحثين يتواصلون مع زملائهم بنسبة 96.7%
 - العامل العلمي هو الطاعني على نوعية التواصل مع الزملاء بنسبة 60%
 - يساهم الفايسبوك بنسبة 76.7% دعم البحوث العلمية لأفراد العينة
- مناقشة نتائج المحور الثالث: مدى استفادة أساتذة جامعة المسيلة من موقع الفايسبوك

في البحث العلمي

- سهولة الحصول على المعلومات تعد أهم سبب لتفضيل الفايسبوك بنسبة 73.3%
- تشجيع البحث العلمي عالميا يعتبر أهم فائدة من وراء استخدام الموقع بنسبة 46.7%
- وتحسين جودة المعلومات ب 40%، و 63.3% لا يلي الفايسبوك كل احتياجاتها العلمية.

خاتمة

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة بـ "استخدام أساتذة جامعة المسيلة للشبكات الاجتماعية في التواصل والبحث العلمي" الفايسبوك أنموذجا يمكن القول بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر، في ظل تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الأساتذة الذي وجدوا في هذه التكنولوجيا ومن ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي متنفسا لهم للتواصل والتثقيف وأنجاز بحوثهم العلمية لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا هاته بالاعتماد على استمارة الاستبيان، والتي روعي في إعدادها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل فئة هيئة التدريس بجامعة المسيلة واخترنا كعينة أساتذة من قسم علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ ومن الجنسين اتضح لنا مدى أهمية هذه المواقع ومن بينها الفايسبوك الذي اخترناه أنموذج. والمكانة التي أضحي يحتلها داخل الجامعة وكيف أصبح منصة للتعبير عن الاهتمامات والآراء ومشاركة الأفكار مع الزملاء والأصدقاء والأهمية البالغة التي يسهم فيها في دعم البحث العلمي وتحريك عجلتها على المستوى العالمي

التوصيات:

- توفير خدمة الانترنت لدى جميع أعضاء هيئة التدريس لاستثمارها في البحث العلمي
- توفير المتطلبات والمستلزمات لتعميم خدمة التواصل الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية بشكل خاص والتكنولوجيا بشكل عام في الجامعات الجزائرية
- توسيع استخدام الشبكات الاجتماعية في صفوف الأوساط العلمية والبحثية وخاصة الأساتذة والباحثين والطلبة.

- نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات الشبكات الاجتماعية بوسائلها المتعددة.
- الإكثار من المجموعات العلمية المتخصصة في شتى المجالات.
- عبر هاته الشبكات عمل صفحات الكترونية للجامعات والكليات والمؤسسات والمحافل البحثية والعلمية الأخرى.
- الإكثار من الدراسات والبحوث والندوات التي تراجع وتشخص وتقيم واقع هذه الخدمة ومدى توظيفها في مجالات الحياة اليومية المختلفة ومنها البحث العلمي.

قائمة المراجع

الكتب :

1. أحمد بدر، مناهج البحث العلمي في علم المعلومات والمكتبات، الرياض، دار المريخ، 1988.
2. أحمد خالد العلجوني، التعاقد عن طريق الانترنت دراسة مقارنة، دار الثقافة والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع
3. أسامة أبو الحسن مجاهد أسامة أبو الحسن مجاهد، التعاقد عبر الانترنت، دار الكتب القانونية، مصر 2002.
4. أنجوس موريس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصبة، 2006.
5. إندردهل، برايان ، الإنترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001
6. -بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط، 1، الأردن، عمان.
7. -بسوني إبراهيم حمادة، دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، عالم الكتب، القاهرة 2008¹-
8. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002.
9. -عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011م
10. -عبد الفتاح الكايد راما رواش: التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، برنامج تعزيز مهارات البرلمانيات في التعامل مع وسائل الإعلام
11. عصام موسى، ، المدخل في الاتصال الجماهيري، المكتبة الحديثة، بيروت، 2004
12. على عويس خير الدين، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1988.
13. فان دالين، تر، نبيل نوفل وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة الأجلو المصرية، 1986
14. -كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام -التطور-الخصائص-النظريات، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن . ط1، 2011.
15. محسن عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط، 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008
16. محمد إبراهيم أبو الهيجاء، التعاقد بالبيع بواسطة الانترنت، دار الثقافة والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع الأردن

17. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999..
18. محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007
19. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، القاهرة، عالم الكتب.
20. محمد عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998
21. محمد علي شمو : التكنولوجيات الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، ط 1، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999
22. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2007
23. منير محمد الجنيهي وممدوح محمد الجنيهي، الطبعة القانونية للعقد الإلكتروني، دار الفكر الجامعي الإسكندرية
24. موسى جواد الموسوي وآخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط 1، 2011
25. نورة سعود الهزاني : فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المحلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 33، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2013
26. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفايبروبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط 1، 2011

المجالات والجرائد

1. بختي إبراهيم، الانترنت في الجزائر، مجلة الباحث، عدد 01، جامعة ورقلة، 2002.
2. زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003
3. عامر عبد الله ، الفييس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، العدد، 14، جامعة البتراء، عمان، 2007،
4. غيتس بيل : المعلوماتية بعد الانترنت، تر، عبد السلام رضوان، سلسلة دار المعرفة (231)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس، 1998

5. فهمي نجوى عبد السلام التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر 2001.
 6. محمدي فوزية : استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،
 7. نصر مهاب "الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010،
 8. الهزاني نورة سعود: فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 33، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2013
- الدراسات الجامعية :

1. بورحلة سليمان : أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007، 2008
2. بيزان مزيان، استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير، 2007
3. حمد جلال سيد غندور، استخدام التدريسيين للإنترنت، دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة 1999
4. الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، بسكرة، 2011/
5. عبد الحميد بلعباس، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة المسيلة، 2006/2005،
6. محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً"، رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012
7. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012، ص 55

8. مريم نريمان نورمار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات دراسة على عينة من

مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012/2011

9. يعقوب الأسطل : المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز

الأنترنت بمحافظة خان يونس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي الجامعة

الإسلامية، غزة، 2011

- المراجع الإلكترونية :

1. www.websy.com

2. List of social networking websites ,2016, available at

en.wikipedia.org/wiki/List_of_social_networking_website

3. أحمد علي :برامج الكمبيوتر شرح موقع تويتر، متاح على :

<http://www.brooonzyah.net/vb/t44845.html> 13/03/2016 à 20:39

4. حسني عبد الحافظ، التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، متوفر

على : <http://almarefh.net/>

5. السيد، يسرى مصطفى، مقدمة لمناهج البحث في التربية، متاح على :

WWW.YOUSRY.BAREVEGES.COM

6. عادل أمينة وهبة خليفة: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة

للتواجد والاستخدام لموقع . http://eleagyp.com/downloads/2009/amina_heba.doc.

15/04/2016 à 20:00

7. عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية:

[http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid\\$501](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid$501)

8. محمد حسن : التعريف بالمواقع الاجتماعية، الموقع الأول في العالم، متاح على :

<http://aboarpress.com> 13/03/2016 à 20:34.

9. محمود القاضي: الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الاجتماعية، الفرص المحفوفة

بالمخاطر)، متوفر على : <http://www.luxorlink.com/bank39html>. 19/04/2016 à

16:23.

10. موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان:

استخدام أساتذة جامعة المسيلة للشبكات

الاجتماعية في التواصل والبحث العلمي

-موقع الفيس بوك نموذجاً-

استاذي/استاذتي الكريم (ة) تحية طيبة وبعد....

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تدخل ضمن إجراءات إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، لذا أرجو منكم ملاءمة هذه الاستمارة بكل صدق و موضوعية مع العلم أن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض علمية بحتة مع سرية إجاباتكم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة التي تمثل إجابتك.

إشراف الأستاذ :

عبد المالك صاولي

إعداد الطالبة:

همال سلمة ياسمين

الموسم الدراسي: 2015/2016

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

أقل من 35

من 35-45

أكثر من 45

المؤهل العلمي: ماجستير دكتوراه

1- المحور الأول: استخدام الأساتذة لموقع الفايسبوك :

1- منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟

أقل من سنة

من سنة إلى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

2- ما هو عدد الساعات التي تقضيها أمام موقع الفايسبوك يوميا ؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ثلاث ساعات

أكثر

3- كم عدد المرات التي تتصفح فيها حسابك على موقع الفايسبوك؟

مرة واحدة

من مرتين إلى ثلاث مرات

أكثر من ثلاث مرات

4- ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك؟

صباحا مساء ليلا

5- ما هي الأماكن التي تطلع فيها على حسابك في الفايسبوك ؟

المنزل مقهى الانترنت الجامعة

مكان آخر

6- حين تستخدم الفايسبوك هل تكون ؟

لوحديك مع أصدقائك أشخاص آخرين
7 - هل تدخل إلى حسابك في الفايسبوك باسمك الحقيقي أو باسم مستعار؟

تستخدم اسمك الحقيقي تستخدم اسم مستعار

8- إذا كنت تستخدم اسمك الحقيقي هل ذلك راجع :

حتى يجديك معارفك بسهولة * تحظى بثقة المتفاعلين معك

أخرى تذكر

II- المحور الثاني : تواصل أساتذة جامعة المسيلة مع طلبتهم عبر الفايسبوك

9- كم عدد أصدقائك عبر الفايسبوك؟

أقل من 150 من 150 إلى 300 أكثر من 300

10- على أي أساس تختار أصدقائك عبر الفايسبوك ؟

المستوى المعرفي والثقافي علاقة الصداقة والقرابة

الاهتمام المشترك لا يوجد أي معيار

11- هل أنت عضو في مجموعات معينة على الفايسبوك ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم:

12- هل هاته المجموعات ؟

اجتماعية سياسية ثقافية ترفيهية إعلامية

أخرى

13- هل تتحقق من طلبات الصداقة التي تصلك؟

نعم لا

14- ماهي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك؟

مشاركة الصور الروابط الفيديو

الدرشة التعليقات التطبيقات

أخرى تذكر

15- هل تتواصل مع طلبتك عبر الفايسبوك؟

نعم لا

16- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوعية هذا التواصل؟

- الإشراف على البحوث الفصلية والمذكرات تقديم التوجيهات والإرشادات
 تقديم الدروس والملخصات عن بعد
 آخر تذكر

17- هل تتواصل مع زملائك الأساتذة ؟

- نعم لا

18- إذا كانت إجابتك ب نعم ما نوعية هذا التواصل ؟

- شخصي علمي
 آخر

19 - وإذا كانت إجابتك ب لا فما هو سبب ذلك؟

..... -

III- المحور الثالث: مدى استفادة أساتذة جامعة المسييلة من موقع الفايسبوك

في البحث العلمي

20- هل يساهم الفايسبوك في دعم بحوثكم العلمية ؟

- نعم* لا

21- اذا كانت الاجابة نعم هل تفضيلكم للفايسبوك مرده إلى

- مصداقية المعلومات سهولة الحصول على المعلومات

أسباب أخرى

22- ما هي الفوائد المنتظرة من استخدام الفايسبوك ؟

- عدم تكرار البحوث العلمية تحسين جودة المعلومات

تشجيع البحث العلمي عالميا

اخرى تذكر

23- هل يلبي الفايسبوك كل احتياجاتكم العلمية ؟

- نعم لا